الأحْـكَام القَيْمِيَـة في المَسَائِـل النَّحويَّـة عنْد ابْن سيده(ت-٤٥٨هـ) في المُخَصص

دراسـة وصـفيَّـة تحليـليَّـة

الباحثة: نقاء عبد الكاظم هادي

أ.د. حيدر فخري ميـران

جامعة بابل / كليـة الآداب – قسم اللغة العربيـة

Value jadgments in Grammar issues at Ibn_Sida (d.458 AH) in allotted descriptive analytical study

Researcher: Nakaa Abdul Kadhim Hadi

prof. Dr. Haider Fakhri Meeran

University of Babylon / College of Arts / Department of Arabic Language

niqaa.alkadhm.arth٦٠@student.uobaylon.edu.iq

Abstract:

The specified dotted is one of the bigger dotted to subjects. It contained a lot of subjects that related to human, animals and plants as well contained a lot of Isolated issues that include all the language levels. That Ibn Sayyidah issues value tying that include this wrong and its right or may be wrong and etc. That was important to describe Ibn_Sida not as lingustic but as critic. He was one of the most important critcs, that prpared in the fifth, centry . He critisized alot of texts and based on holy Quran and Hadith of prophet and ligustics says and his material is the basic to subjects after him.

key words: Al-Hakam Al-Qayyim, Ibn Sayyidah, Al-Mukhasas, the number, the definition.

المُلَخص:

يعدُّ معجم المخصص أكبر معجم للموضوعات، فقد ضَمَّ في طياته الكثير من الموضوعات التي تخصّ الانسان، والحيوان، والنبات، مع الإضافة إلى احتوائه على الكثير من المسائل اللغوية، والتي تشمل جميع مستويات اللغة، وقد أصدر فيها ابن سيده أحكامه القيمية، والتي تتمثل بـ هذا خطأ، وهو صواب، وقد غلط ... وغيرها من الأحكام التي كان لها الدور الكبير في إبراز شخصية ابن سيده ليس بوصفه لغويًا، وإنَّما بوصفه ناقدًا متُميزًا، إذ يعدُّ من أهم النَّقاد الذين ظهروا في القرن الخامس الهجري، فقد كان ينقُد الكثير من نصوص سابقيه، ويستند في أحكامه هذه على القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأقوال اللغويين، حتى أضحت مادته الأساس لكل المصنّفات التي أُلفت من بعده.

الكلمات المفتاحية:

الحُكْم القيميّ ، ابن سيده ، المُخَصص ، العدد ، أل التعريف.

المُقَدّمَة

يعدُ النحو حلقة من حلقات الاتصال اللغوي وهو الأصل في الكلام، والأوسع في الاستعمال، والأساس الذي بنى الكُتَّاب مؤلفاتهم عليه، حتى وجدنا أنَّ علوم العربية قد انضوت تحته باسم علوم العربية، ولا نجد مصنَّفاً من مصنفات اللغويين منذ كتاب سيبويه حتى القرن الرابع الهجري إلا وتجد أنَّ مستويات اللغة كانت منه وعادت إليه تحليلاً وتوضيحاً وتفسيراً.

إنَّ اللغة نظامٌ عُرفي مكوّن من أنظمة فرعية، هي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي. وكل هذه الأنظمة تشتمل على مكونات نظامية تخضع لأصول وقواعد. وكل هذه الأنظمة تتظافر من أجل الوصول إلى إنتاج أداء مطرد في حقل الاتصال اللغوي(١). "فالنحو هو علمٌ مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تأتلف منها"(٢). فالنحاة سابقًا وضعوا مقاييس ومعايير ثابتة للتنقية العربية من كُلّ ما قد يلحقها من اللحن ومخالفة الصواب، فالتزموا بعاملين الأول الزماني، والآخر المكاني.

ولقد عدَّ النحاة كُلّ كلام مُخالف للقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف ، وأشعار العرب، وأقوال الفصحاء خطأً ولحنًا. فاللحن هو مخالفة العربية الفصحى في الأصوات، أو في الصبغ ، أو في تركيب الجملة، وحركات الأعراب، أو في دلالة الألفاظ(٣).

وكان الهدف من هذه المعايير التي وضعها النحويون القدماء، هو الحفاظ على العربية الفصحى، ومن هنا بدأت بواكير حركة التصحيح اللغوي، فقد كان النحويون يطلقون أحكامًا متمثلة بالجودة والرداءة ؛ لتقييم النصوص اللغوية، وصونها من الوقوع في اللحن، ومن ذلك ما أشار إليه الكسائي(ت–١٨٩هـ) فيرى أنَّ الصحيح أنْ تقول: قد أَرَيْتُ فلانًا موضع زيد، بغير واو، ولا يُقال: أوْرَيْتُ، فإنَّه خطأ(٤)، واستدل على ذلك بقوله تعالى:﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾(٥). وهكذا فقد وقف النحاة أمام اللحن والإنحراف الذي غزا العربية الفصحى والّذي جاء نتيجة الاختلاط، ودخول الأعاجم، وانتشار الفتوحات الأسلامية، كُلّ هذا أفضى إلى ضعف الفصاحة عند متكلمي العربية، وشيوع اللهجة العامية، يقول ابن الجوزي(ت–٥٩٧هـ): ((واعلم أنَّ غلط العامة يتنوَّع: فتارة يضُّمون المكسور، وتارة يكسرون المضموم، وتارة يمدون المقصور، وتارة يقصرون الممدود، وتارة يشدّدُون المخفف، وتارة يخففون المشدَّد ، وتارة يزيدون في الكلمة، وتارة ينقصون منها، وتارة يضعونها في غير موضعها))(٦).

لقد كان لابن سيده موقفٌ واضحٌ باتجاه بعض المسائل النحوية، فقد خصص لها أبوابًا في معجمه (المخصص) مُتمثلة بـ العدد ، وحروف المعاني (ما كان منها على حرف واحد، وحرفين، وثلاثة حروف)، وغيرها... وقد برزت فيها آراؤه الخاصة به، وأحكامه القيمية التي كانت مادة يعتمد عليها اللغويين من بعده، وسوف نخصص في هذا البحث مسألتين نُبيّن فيها كيف تعامل ابن سيده مع النصوص القديمة؟، وكيف أصدر فيها أحكامه القيمية، مُستندًا في ذلك على السماع والقياس وأقوال اللغويين. فاختصت الأولى **(تَعْرِيف العَدَد المضاف بأل التَّعرِيف)، والثانية (دخول (أل التعريف) على الاسم الموصول الَّذِي)**

أولًا : العدد:

اعلم أنَّ الكلام في الأعداد يختص به أهل الحساب، مِنْ أهل علم الهيئة، وأصحاب الهندسة، وإنَّما أورده النحاة لأمرين(٧):

---

(١) ينظر: اجتهادات لغوية(تمام حسان):١١١.
(٢) المقرب : ١/٤٥، مُثُلُ المُقرّب(ابن عصفور): ٩٨.
(٣) ينظر: لحن العامة والتطور اللغوي(رمضان عبد التواب) : ١٣.
(٤) ينظر: ما تلحن فيه العامة(حمزة الكسائي) : ١٠٣.
(٥) سورة الأعراف/١٤٣.
(٦) تقويم اللسان : ٥٦.
(٧) المنهاج في شرح جمل الزجاجي : ١/٤٦٤.

الأول: أنَّها موضوعة في الكلم العربية، ووضعها أهل اللغة، فكانت كسائر الألفاظ العربية.

الثاني: أنَّها مختصة بالتعريف، والتنكير، والتأنيث، والإفراد، والتركيب بأمور مخصوصة فلا جرمَ أن يُفرَد لها النحاة بابًا، ليتكلّموا بها.

العدد هو الكمية، وقد عرفت اللغة السامية كغيرها من اللغات جميع التعبيرات الدالة على الكمية ، ومثل ذلك: هذا الشيء قليل أو كثير أو كثير جدًا[١]، وصحيح أنَّ العرب قد أخذوا عن الهنود أشكال ورموز الأعداد، إلَّا أنَّ هذا لا يعني أنَّ العدد النحوي والعدد اللغوي المنطوق دخل إلى العربية من الهند، إذ أنَّ العدد فطري في العربية مُنذ النشاة، كما هو فطري لدى كل الشعوب، وفي جميع اللغات ، وأحكامه المتعددة التي نراها إنَّما هي أسلوب عربي صرف، لم يتأثر بحضارة أو أُخرى، وهو أمرٌ مشترك في اللغات السَّامية[٢]. والعدد هو آحاد مركّبة، وقيل: تركيب الآحاد، وهما واحد[٣]. قال الرضي: ((ما وُضِعَ لكمية آحادِ الأشياء، وكميةُ الشيءِ عدده))[٤].

وبعد هذا العرض في مفهوم العدد، سوف نتتبع موضع النقد النحوي في مسألة تعريف العدد المضاف عند ابن سيده في المخصص وكالآتي:

تَعْرِيف العَدَد المضاف بأل التَّعرِيف :

قال ابن سيده: ((قد اخْتلف النحويون فِي تَعْرِيف الْعدَد فَقَالَ البصريون: مَا كَانَ من ذَلِك مُضَافا أدخلنا الْألف وَاللَّام فِي آخِره فَقَط صَار آخِره معرفةٌ بِالْألف وَاللَّام ويتعرَف مَا قبل الْألف وَاللَّام بِالْإِضَافَة إِلَى الْألف وَاللَّام فَإِذا زَاد على وَاحِد وَأَكْثر أضفتَ بَعْضًا إِلَى بعض وجعلتَ آخِره بِالْألف وَاللَّام تَقول فِي تَعْرِيف ثَلَاثَة أثوب ثلاثةُ الأثواب وَفِي مائَة دِرْهَم مائةُ الدرهمِ وَفِي مائَة ألف دِرْهَم مائةُ ألف الدّرهم وَلَيْسَ خلافٌ فِي أَنَّ هَذَا صَحِيح وَأَنَّه من كَلَام الْعَرَب وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ إدخالَ الْألف وَاللَّام على الأوّل وَالثَّانِي وشبهوا ذَلِك بالحَسَنِ الْوَجْه فَقَالُوا الثلاثةُ الأثوابِ والخمسة الدّرَاهِم كَمَا تَقول هَذَا الحسنُ الْوَجْه وقاسُوا هَذَا بِمَا طَال أَيْضا فَقَالُوا الثلاثُ المائةِ الألفِ الدّرهمِ))[٥]. اختلف علماء العربية في دخول (أل) التعريف على العدد المضاف، فيقولون: هذه خمسة أثواب، فإذا أدخلت الألف واللام قلت: هذه الخمسة الأثواب، وإن شئت قلت: خمسة الأثواب، وإن شئت قلت: الخمسة الأثواب، وأجريتها مجرى النعت[٦].

قال سيبويه : ((وتُدْخِل فى المضاف إليه الألف واللام ؛ لأنَّه يكون الأوّلُ به معرفةً. وذلك قولك: ثلاثة أبوابٍ وأربعة أنفسٍ وأربعة أثوابٍ. وكذلك تقول: فيما بينك وبين العَشَرَة؛ وإذا أَدخلتَ الألفَ واللام قلت: خمسة الأثواب، وستة الجمال))[٧]. ومعناه: إذا كان العدد مضافًا، فإنَّ أل التعريف تدخل على المعدود لا العدد؛ لأنَّ العدد يكون معرّف بالأصل عن طريق الإضافة ؛ ولأنَّ المضاف يكتسي مِنَ المضاف إليه التعريف والتنكير، كما اكتسى منه معنى الجزاء والإستفهام، في نحو: غُلامَ من تضربْ اضربْ ، وغلامُ مَنْ أنتَ[٨]. أمَّا ثعلب فيخالف سيبويه بقوله:((والألف الدِّينار والمائة

---

(١) ينظر: العدد في اللغة دراسة لغوية نحوية(مصطفى النحاس) : ٩.

(٢) ينظر: العدد في اللغة دراسة لغوية نحوية : ١٢-١٣.

(٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن : ٥٥٠.

(٤) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : ٥٤٧/٢.

(٥) المخصص : ٢٠٩/٥-٢١٠.

(٦) ينظر: إصلاح المنطق : ٢١٦.

(٧) الكتاب : ٢٠٦/١ ، ينظر: شرح كتاب سيبويه (السيرافي) : ٨٧/٢.

(٨) ينظر: التكملة : ٢٧٦ ، شرح المفصل : ٢٧/٤.

الدينار))[١]. وذلكَ رديءٌ في القياس وليس بلغة قوم فصحاء، وإنَّما القول: ما فَعَلَتْ ثَلاثَةُ الأثْوابِ، وأربعةُ الأرْدِيَةِ، وعَشَرَةُ الدَّراهم، ولا يجوز العَشَرَةُ أثوابٍ، والأربعة دَرَاهم[٢]؛ لأنَّ الْإِضَافَة للتخصيص، وَتَخْصِيص الأوَّل بِاللَّامِ يغنيه عَن ذَلِك[٣].

وَحَكَم المبرّدُ على مَنْ يقول: أخذت الثَّلَاثَة الدَّرَاهِم يَا فَتى ، بالخطأ الفاحش، ويُعلل ذلك، فيقول: ((وَعلة من يَقُول هَذَا الاعتلال بالرواية لَا أَنَّه يُصيب لَهُ فِي قِيَاس الْعَرَبِيَّة نظيرا وَمِمَّا يبطل هَذَا القَوْل أَنَّ الرِّوَايَة عَن الْعَرَب الفصحاء خِلَافه فرواية بِرِوَايَة وَالْقِيَاس حَاكم بعد أَنَّه لَا يُضَاف مَا فِيهِ الْألف وَاللَّام من غير الْأَسْمَاء المشتقة من الْأَفْعَال لَا يجوز أَنْ تَقول جَاءَنِي الْغُلَام زيد؛ لِأَنَّ الْغُلَام معرف بِالْإِضَافَة وَكَذَلِكَ لَا تَقول هَذَا الدَّار عبد الله وَلَا أخذت الثَّوْب زيد وَقد اجْتمع النحويون على أَنَّ هَذَا لَا يجوز واجماعهم حجَّة على من خَالفه مِنْهُم فعلى هَذَا تَقول هَذِه ثَلَاثَة أَثْوَاب كَمَا تَقول هَذَا صَاحب ثوبٍ فَإِنْ أردْت التَّعْرِيف قلت هَذِه ثَلَاثَة الأثواب كَمَا تَقول هَذَا صَاحب الأثواب؛ لِأَنَّ الْمُضَاف إِنَّمَا يعرفهُ مَا يُضَاف إِلَيْهِ فيستحيل هَذِه الثَّلَاثَة الأثواب كَمَا يَسْتَحِيل هَذَا الصاحب الأثواب وَهَذَا محَال فِي كل وَجه))[٤]. يقول الفرزدق:[٥].

مَا زالَ مُذْ عَقَدتْ يَدَاهُ إزَارَهُ ودّنَا فأدْرَكَ خَمْسَةَ الأشْبَارِ

ويرى ابن السرَّاج أَنَّ الألف واللام تدخل على المضاف إليه ؛ لأنَّه يكون الأول به معرفة فتقول: ثلاث الأثواب وعشرة الأفلس. ومن ذلك مائة وألف؛ لأنَّ المائة نظير عشرة ؛ لأنَّها عشر عشرات والألف نظير المائة؛ لأنَّه عشر مئات[٦]. فالمتفق عليه هو دخول (أل) على المضاف إليه نحو قولهم: ما فعلت خمسة الدراهم وعشرة الأثواب. واختلفوا في قولهم: ما فعلت الخمسة الأثواب بالإضافة فأجاز ذلك الكسائي، ومنع منه البصريون لاجتماع الألف واللام مع الإضافة وهذا لا يشبه من الحسن الوجه شيئاً وهو من الخطأ البَيّن[٧]. ويقصد بالحسن الوجه هو أنَّه ليس في العربية مضافٌ يَدخل عليه الألفُ واللام غير المضاف إلى المعرفة، وذلك قولك: هذا الحَسَنُ الوجهِ، أدخلوا الألفَ واللام على حسنِ الوجهِ؛ لأنَّه مضافٌ إلى معرفة لا يكون بها معرفةً أبداً، فاحتاج إلى ذلك حيث مُنعَ ما يكون فى مثله البتَّةَ[٨].

فإنَّ قال قائل: لِمَ جاز أنْ تدخل الألف واللام على الصفة المشبهة إذا كانت مضافة قيل له: إنَّ الإضافة لا تكسوها تعريفا البتة، وأنَّها في تقدير المنفصل، فإذا كانت الإضافة لا تكسوها تعريفًا ولا تخصيصًا، لم تمنعها الإضافة دخول الألف واللام، وحلَّت محل النكرة، التي تتعرّف بدخول الألف واللام لمّا احتاجت إلى دخولهما حين احتاجت إلى التعريف الذي لا تكتسبه بالإضافة[٩].

ويرى ابن جني أَنَّ العدد إذا كان مضافًا عَرَّفت الاسم الآخر فتعَرَّف بِهِ الْمُضَاف إِلَيْهِ وَذَلِكَ قَوْلك: قبضت خمس الْمِائَة، وَكَذَلِكَ إِنْ تراخى الآخر نَحْو قَوْلك: قبضتُ خمسَ مائَة ألف الدِّرْهَم وَمَا فعلت أَربع مائَة ألف الدِّينَار الَّتِي كَانَت

(١) مجالس ثعلب : ٥٧٢/٢ .
(٢) ينظر: أدب الكاتب(ابن قتيبة) : ٢٧٣ ، ثمار الصناعة : ٤٢٦ .
(٣) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : ٣٢٦/١.
(٤) المقتضب : ١٧٥/٢.
(٥) ديوان الفرزدق : ٢٦٧.
(٦) ينظر: الأصول في النحو : ٣١١/١ .
(٧) ينظر: عمدة الكتاب :١٧٠.
(٨) ينظر: الكتاب : ١٩٩/١-٢٠٠.
(٩) ينظر: شرح كتاب سيبويه(السيرافي) : ٥٨/٢.

لفُلَان تعرَّف الآخر فيتعرف بِهِ الأوَل[١]. وإنَّما قال عرَّفت الآخر، ولم يقلْ الثاني؛ ليشمل ما فيه أكثر من إضافة، نحو: قبضت خمسمائة ألف الدينار[٢].

ويُعلِّق الزمخشري على ماذهب إليه الكوفيين، فيقول: ((وذلك بمعزل عند أصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء))[٣]. وردَّ ابن الحاجب(ت-٦٤٦هـ) رأي الكوفيين في دخول أل على المضاف والمضاف إليه، فيرى أنَّ ما تمسَّك به الكوفيون لغة ضعيفة ، ووجه هذه اللغة أَنَّهم لمَّا رأوى الثلاثة الأثواب وبابه، المضاف والمضاف إليه في المعنى كشيء واحد، بخلاف باب غلام زيد، توهموا أنَّه ليس من ذلك القبيل، فعرَّفوا الاسمين جميعًا، وهو وهمٌ محض، فإنَّه لو لم يقدّر التعدد لم تصح الإضافة. ألا ترى كيف امتنعت في نحو: حبس منع، وأسد سبع لمَّا لم يكن تقدير التعدد ممكنًا، فدلَّ على ذلك أنَّ باب الإضافة عندهم سواء. فكما لا يجوز: الغلام زيد، بالإجماع، كذلك لا يجوز: الخمسة الأثواب[٤].

ويرى أبو حيان أنَّ ماذهب إليه الكوفيين هو شاذ فيحفظ ولا يقاس عليه إذا يقول:((وقاسه أهل الكوفة على: الحسن الوجه ، فأمَّا السماع حمله البصريون – إنْ صح – على زيادة الألف واللام في الأول. وإمَّا القياس فقالوا: لا يشبه الحسن الوجه؛ لأنَّ الوجه مجرور اللفظ مرفوع التقدير؛ لأنَّه: الذي حسن، وليس المعدود مع العدد كذلك))[٥].

ومِنْ خلال تتبعنا لمسألة تعريف العدد المضاف نجدُ فيه ثلاثة أَوجه[٦]:

الوجه الأوّل: الثلاثةُ الرجالِ، فأَهل البصرة لا يجيزون ذلك، وأهل الكوفة يجيزونه قياسًا على الحسن الوجه، وهذا خطأ؛ لأنَّه إنَّما جاز الجمع بين الألف واللام والإضافة في باب الحسن الوجه؛ لأنَّ الإضافة فيه غير محضة، والإضافة هنا محضة فلا يجوز الجمع بينها وبين الألف واللام أَصلًا.

الوجه الثاني: الثلاثةُ رجالٍ، بدخول الألف واللام على الأوّل وإضافته إلى الثاني فلا يجوز بإجماع من أَهل البصرة والكوفة؛ لإنَّه على غير طريق الإضافة، وهو إضافة المعرفة إلى النكرة. في حين نجدُ د. مصطفى النحاس يقول: ((وأجاز بعض النحاة دخول (أل) على العدد دون المعدود نحو: الألف دينار والألف درهم ، ومنه الاستعمال الشائع في عصرنا : الألف كتاب واستدلوا على ذلك بحديث الرسول (ﷺ): ((وأتى بالألف دينار))[٧]، ((ثم قرأ العشر آيات))[٨]. وغيرهما من النصوص))[٩].

الوجه الثالث : ثلاثةُ الرجالِ، وهو أنْ تدخل الألف واللام على الثاني وتُعرفّ به الأول، فهو جائز بإجماع من أَهل البصرة والكوفة. وعليه أنشدوا قول الشاعر[١٠]:

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيْمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى ثَلاَثُ الأَثَافِي وَالرُّسومُ البَلاَقِعُ

---

(١) ينظر: اللمع في العربية : ١٦٦-١٦٧.
(٢) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد : ٩٠/٢.
(٣) المفصل في صنعة الإعراب : ١١٤ .
(٤) ينظر: أمالي ابن الحاجب : ٣٨٨/١-٣٨٩.
(٥) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : ٣٤٤/٩.
(٦) ينظر: شرح جمل الزجاجي(ابن عصفور): ٣٧/٢.
(٧) صحيح البخاري : ٨٠١/٢.
(٨) صحيح البخاري : ٤٠١/١.
(٩) العدد في اللغة دراسة لغوية ونحوية : ٢٧٥.
(١٠) ديوان ذي الرمة : ١٢٧٤/٢، وروي : أَو يَدفعُ البُكا ، ينظر: المقتضب : ١٧٦/٢ ، وروي : وَالدِّيَارُ البَلاَقِعُ ، وروي أيضًا : أو يَكْشِفُ الْعَنا، ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد : ٣٩٢/١.

فالشاهد فيه: إضافة ثلاث إلى الأثافي، والأول نكرة، والثاني معرفة، بالألف واللام، على حد الإضافة في العربية، وهذا وجه لا خلاف في جوازه(١).

وأمَّا المحدثون فقد اختلفوا في آرائهم، فمنهم مَنْ يوافق رأي البصريين ويحكم بأنَّه حَسِن، إذ يقول عباس حسن: ((فإذا كان العدد مضافًا وأردنا تعريفه (بأل) فالأحسن إدخالها على المضاف إليه وحده أيّ: على المعدود نحو: عندى ثلاثة الأقلام، وأربع الصحف، ومائة ألف الورقة، وألف القرش. وعندئذ يكتسب المضاف التعريف من المضاف إليه في هذه الإضافة المحضة))(٢).

ويقول أحمد مختار عمر: ((إنَّ الأسلم أنْ نقول ثلاثة الرَّجال، فصحة هذا التعبير مجمع عليها ، كما يمكن أنْ نقدم المعدود على العدد فنقول: الرجال الثلاثة، وأمَّا قولنا: الثلاثة رجال، وكذلك الثلاثة الرجال فهما تعبيران ينبغي تجنبهما حتى يخرج المتكلم من دائرة الخلاف مادام لديه المندوحة، وإنْ كان من بين النحاة من صححهما))(٣). ومنهم مَنْ يذهب مع الوجهين الأول والثاني، فيرى أنَّه لامانع من دخول (أل) على المضاف فقط أو المضاف والمضاف إليه معًا؛ وذلك لأنَّ العدد قد نقصت في كثير منه العادات كقولهم : واحد وأحد وإحدى، وقولهم في عشر وعشرة : عِشرين بكسر الأول ؛ لأنَّ الأصل في الأعداد الوصف، فثلاثة رجال أصله: رجالٍ ثلاثة(٤).

ونستطيع القول: إنَّ ماذهب إليه ابن سيده في أنَّ (أل) التعريف تدخل على المعدود لا على العدد المضاف صحيح، والدليل: إنَّ سيبويه، والمبرّد، وابن جني وغيرهم(٥). يذهبون مع هذا الرأي، وقال الزجاجي(ت-٣٣٧هـ): ((إذا كان العدد مضافًا إلى جنسه، فأردتَ تعريفه أدخلتَ الألفَ واللامَ على المضاف إليه، ولم يجزْ غير ذلك كقولك: مافعلت ثلاثة الأثواب))(٦).

ثانيًا : دخول (أل التعريف) على الَّذِي :

تناول علماء العربية (أل التعريف)، واختلفوا فيما بينهم فمنهم مَنْ يذهب إلى أنَّ أداة التعريف هي مركَّبة من (الألف واللام)، ومنهم مَنْ يذهب إلى أنَّها (اللام وحدها)، ومذهب ثالث يرى أنَّ أداة التعريف هي الهمزة المفتوحة.

المذهب الأول: الألف واللام حرفٌ واحد:-

إنَّ القائل بهذا الرأي هو الخليل، فيرى أنَّ الألف واللام اللتين يعرّفون بهما حرفٌ واحد (كقد، وأن) ليست واحدةٌ منهما منفصلة من الأخرى(٧). فيجعل الألف أصلية من بناء الكلمة بمنزلة الألف في (إن وأن) واستدل على ذلك بقول الشاعر:(٨).

دَعْ ذَا وَعَجِّلْ ذَا وَأَلْحِقْنَا بِذَا الْ بالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلِلْنَاهُ بَجَلْ

(١) ينظر: إيضاح شواهد الإيضاح : ٤٤١/١.
(٢) النحو الوافي: ٤٣٨/١
(٣) من قضايا اللغة والنحو(أحمد مختار عمر) : ١٦١/١٦٠.
(٤) ينظر: العدد في اللغة دراسة لغوية ونحوية : ٢٧٦.
(٥) الزمخشري في : المفصل في صنعة الإعراب : ١١٤، وابن الحاجب في : أماليه : ٣٨٨/١-٣٨٩ ، وأبو حيان في: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : ٣٤٤/٩.
(٦) الجمل(الزجاجي) : ١٤١، ينظر: المنهاج في شرح جمل الزجاجي : ٤٧٣/١.
(٧) ينظر: الكتاب :٣٢٣/٣.
(٨) البيت لغيلان بن حريث الربعي الراجز، ينظر: المقاصد النحوية(بدر الدين العيني): ٤٧٧/١.

فأراد أنْ يقول: ألحقنا بالشحم فلم تستقم له القافية فأتى باللام ثم ذكر الألف مع اللام في ابتداء البيت الثاني فقال: الشحم فدلَّ ذلك على أنَّ الألف من بناء الكلمة[١]. وحُكِي عن الخليل أنَّه كان يسميها (أل) كقولنا: (قد) ، وأنَّه لم يكن يقول: الألف واللام، كما لا يقول في قد: القاف والدال[٢]. وأمَّا عند سيبويه فتتكون من الألف واللام أيضًا ، نحو: الرجل والفرس والبعير وما أشبه ذلك، وإنَّما صار معرفة؛ لأنَّك أردتَ بالألف واللام الشيء بعينه دون سائر أُمَّتِه[٣].

ويقول الأخفش: ((إنَّ الألف واللام، إنَّما هما حرف جميعًا حرف واحد كـ (قد، وبل)))[٤]. ويرى الزبيدي(ت-٣٧٩هـ) أنَّ أداة التعريف هي الألف واللام، إذ تلحق الأسماء والنعوت كقولك: الرجل، والشريف، والثوب[٥]. وتبعه آخرون[٦]. ويشير ابن مالك إلى أنَّ الخليل يحكم بأصالة الهمزة، وأنَّها مقطوعة في الأصل كهمزة (أم، وأن، وأو) وأمَّا سيبويه فيعدُّ همزتها همزة وصل زائدة ، والصحيح عنده، قول الخليل[٧]. وصحيح أنَّ الخليل قال: أنَّ همزتها همزة القطع، لكنَّها وصلت لكثرة الاستعمال ويدلُّ على ذلك ثبوتها مع حرف الاستفهام كقوله تعالى:﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾[٨] ، وفي قولهم: يا أله ، وأمَّا سيبويه فجعل همزتها همزة وصل؛ ليتوصل بها إلى النطق بالساكن[٩]. وهو أقرب إلى الصواب، وقوفًا مع ظاهر اللفظ[١٠]. ويرى بعضهم[١١]. أنَّ سيبويه قد اختلف مع الخليل بجعله اللام وحدها هي أداة التعريف، والصواب أنَّهما لم يختلفا في ذلك ، فكلاهما يعُدان (الألف واللام) هي أداة التعريف، ولعلَّ السبب الذي جعل هولاء يُصرّحون بهذا الاختلاف هو أنَّ الخليل كان يرى الهمزة همزة قطع أصلية ، أمَّا سيبويه فكان يراها همزة وصل زائدة. يقول أبو حيان الأندلسي: ((والذي يظهر أنَّ مذهب الخليل وسيبويه واحد، وأنَّ (أل) حرف ثنائي الوضع بُني على همزة الوصل ولام ساكنة كبناء (ابن واسم) إلا أنَّ (أل) حرف، وهذان اسمان))[١٢].

المذهب الثاني: اللام وحدها: يذهب علماء البصرة والكوفة إلى أنَّ اللام للتعريف وحدها وأنَّ الألف زيدت قبلها ليوصل إلى النطق باللام لما سكنت؛ لأنَّ الابتداء بالساكن ممتنع في الفطرة كما أنَّ الوقف على متحرك ممتنع[١٣]. وهو مذهب المتأخرون[١٤]. ويُشير ابن الحاجب أنَّ لام التعريف اختصت بالاسم؛ لكونها موضوعةً لتتعين الذات المدلول عليها مطابقةً في نفس الدال[١٥]. فـ لام التعريف: هي حرف التعريف، وإنَّما دخلت الهمزة عليها؛ لأنَّها ساكنة، فتوصلت إلى الابتداء بها

---

(١) ينظر: اللامات(الزجاجي) :٤١.
(٢) ينظر: سر صناعة الإعراب :١٥/٢.
(٣) ينظر: الكتاب :٥/٢ ، الأصول في النحو :١٥٠/١ ، معاني النحو :١٠٨/١
(٤) معاني القرآن (الأخفش) : ٧/١.
(٥) ينظر: الواضح (للزبيدي) : ١٤٠.
(٦) ينظر: نظم الفرائد وحصر الشرائد:٧٩ ، مجيب الندا في شرح قطر الندى(الفاكهي) :١٤ .
(٧) ينظر: شرح التسهيل :٢٥٤/١.
(٨) سورة الأنعام : ١٤٣.
(٩) ينظر: الكناش في فني النحو والصرف :١٤١/٢، توضيح المقاصد والمسالك :٤٦/١ .
(١٠) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني : ١٩٣.
(١١) ينظر: شرح المفصل : ١٣٣/٥، شرح الكافية الشافية : /١٦٤ .
(١٢) التذييل والتكميل:٢٢٢/٣، ينظر: إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك : ١٥٦/١ .
(١٣) ينظر: اللامات :٤١، حروف المعاني (الزجاجي) : ٤٦، رسالة منازل الحروف(الرماني): ٢١.
(١٤) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد : ١٩٦/١، الأشباه والنظائر (السبكي) : ١١٧/٢.
(١٥) ينظر: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: ٢٩/١.

بالهمزة قبلها[١]. أو هي اللام الساكنة التي تدخل على الأسم المنكور فتعرفه[٢]. وإنَّها وضعت ساكنة، مبالغة في الخفة إذ كانت أكثر الأدوات دورًا في الكلام، فإذا ابتدئ بها لحقتها ألف الوصل مفتوحة، ليمكن النطق بها[٣]. وعدَّ أصحاب هذا المذهب أنَّ الحرف الناقل للاسم من التنكير إلى التعريف هي اللام[٤]. ويسير الزجاجي مع هذا المذهب، فيرى أنَّ القول ما ذهب إليه العلماء أيّ بـ اللام وحدها، ومذهب الخليل ضعيف والدليل على صحة قول الجماعة وفساد قول الخليل هو أنَّ اللام قد وجدت في غير هذا الموضع وحدها تدل على المعاني نحو: لام الملك، ولام القسم، ولام الاستحقاق، ولام الأمر، ولم توجد ألف الوصل في شيء من كلام العرب تدل على معنى وكذلك لم توجد ألف الوصل في شيء من كلام العرب تكون من أصل الكلمة في اسم ولا فعل ولا حرف فيكون هذا ملحقا به، وكيف تكون ألف الوصل من أصل الكلمة، وقد سميت وصلا؟[٥]. والجواب على ذلك قول الخليل نفسه ، إذ يقول: ((إنَّ اللّسان لا ينطلق بالساكِن من الحروف فيحتاجُ إلى ألفِ الوَصْل))[٦]، وكذلك يُبين ابن الانباري سبب تسمية همزة الوصل بهذا الاسم ؛ لأنَّها تصلُ الكلام قبل ما بعدها بما قبلها وتسقط من اللفظ[٧].

ويُشير ابن جني إلى أنَّ ما يدل على أنَّ اللام وحدها هي حرف التعريف، وأنَّ الهمزة إنَّما دخلت عليها لسكونها، فهو إيصالهم جر الْجَار إِلَى مَا بعد حرف التَّعْرِيف وَذَلِكَ نَحْو قَوْلهم: عجبت من الرجل ومررت بالغلام فنفوذ الْجَرّ بحرفه إِلَى مَا بعد التَّعْرِيف يدلُّ على أَنَّ حرف التَّعْرِيف غير فاصلٍ عِنْدهم بَين الْجَار وَالْمَجْرُور. وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِك ؛ لِأَنَّهُ فِي نِهَايَة اللطافة والاتصال بِمَا عرفه. وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِك؛ لِأَنَّهُ على حرف وَلَو كَانَ حرف التَّعْرِيف عِنْدهم حرفين كـ (قد وَهل) لما جَازَ الْفَصْل بِهِ بَين الْجَار وَالْمَجْرُور؛ لِأَنَّ (قد وهَل) كلمتان بائنتان قائمتان بأنفسهما[٨]. ومن حججهم أيضًا أنَّ الْألف قبل اللَّام همزَة وصل تسْقط بغَيْرهَا وَإِذا تحرّكت اللَّام سَقَطت فِي لُغَة جَيِّدَة كَقَوْلِهِم: تجمرن لحمر، وَلَو كَانَت من الأَصْل لم تسْقط كهَلْ وَقد، وأَنَّ التَّعْرِيف ضدُّ التنكير وَدَلِيل التنكير حرف وَاحِد هُوَ التَّنْوِين فَيَنْبَغِي أَن يكون دَلِيل مُقَابِله وَاحِدًا[٩]. وكذلك أنَّ المعرَّف قد امتزج بما عرَّفه أشدّ امتزاج، بدليل أنَّ قولك: الرجلُ، ورجلٌ في قافيتين لايعدُّ إيطاء[١٠]. وبدليل عَدْلِهِم سحَرَ عن السَّحَرِ، ولو كان على حرفين لم يكن كذلك، لقيامه بنفسه[١١]. ويقول المالقي: ((والصحيح أنَّها لام التعريف، دخلت عليها همزة الوصل كما قال الجمهور بدليل أنَّها تسقط في الدرج كما تسقط سائر ألفات الوصل، فتقول : بالرجل، ومن الرجل، ولو كانت ألفها ألف قطع لثبتت في موضع من الدرج ، ولم يوجد ذلك))[١٢]. إذن فلا حاجة لوجود الألف؛ لأنَّ

---

(١) ينظر: سر صناعة الإعراب :١٥/٢.

(٢) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب : ٤٤٩.

(٣) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٦٩/١.

(٤) ينظر: ثمار الصناعة : ١٦٠.

(٥) ينظر: اللامات :٤٢.

(٦) ينظر: العين : ٤٩/١.

(٧) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء(ابن الأنباري) : ١٥٤/١.

(٨) ينظر: سر صناعة الإعراب :١٨/٢، إيضاح شواهد الإيضاح : ٦٣٩/٢، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية : ٥٥٢/١، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب(عبد القادر البغدادي) : ١٩٩/٧-٢٠٠.

(٩) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : ٤٩٠/١.

(١٠) الأيطاء : وَهُوَ إِعَادَة القافية مرَّتين، ينظر: تهذيب اللغة : ٣٦/١٤.

(١١) ينظر: قواعد المطارحة في النحو(ابن أياز) : ٢٣٦.

(١٢) رصف المباني : ٧١.

التعريف يفيد اللام خاصة الثابتة في الدرج والابتداء، ولمَّا لم يصح الابتداء بها دونها ولزمتها صارت معها كحرف واحد(١).

المذهب الثالث : الهمزة المفتوحة وحدها:

ويذهب إلى أنَّ حرف التعريف الهمزة المفتوحة وحدها، وإنَّما ضم اللام إليها لئلا يشتبه التعريف بالاستفهام ، وهذا الرأي يعود للمبرّد ذكره في كتابه (الشافي)(٢)، وأسقط ابن مالك هذا المذهب، وحجة هذا المذهب، أنَّ الهمزة جاءت لمعنى، وأولى الحروف بذلك حرف العلة، وحُركت لتعذر الابتداء بالساكن، فصارت الهمزة كهمزة التكلم والاستفهام(٣). ويقول الفارضي(ت-٩٨١هـ): ((أَنَّ الهمزة هي المُعرّفة، واللام زائدة؛ للفرق بينها وبين همزة الاستفهام))(٤).

وأمَّا المحدثون فيذهبون إلى أنَّ أداة التعريف هي الألف واللام معًا ، يقول عباس حسن: ((وليس مما يناسبنا اليوم أنْ نذكر آراء القدماء في كلمة (أل) التي هي حرف للتعريف، أهي كلها التي تُعَرّف، أم اللام وحدها، أم الهمزة وحدها ... ؟ فإنَّ هذا الترديد لا طائل وراءه بعد أنْ اشتهر الرأي القائل بأنَّهما معًا))(٥). ويُشير مصطفى الغلاييني إلى أنَّ (ألْ) كلُّها حرفُ تعريفٍ، لا اللاَّم، وحدها على الأصحّ. وهمزتُها همزةُ قطعٍ، وُصلت لكثرةِ الإستعمال على الأرجح(٦).

وبعد هذا العرض في (أل التعريف) من حيث هي مُتكونة من أل التعريف، أو مُتكونة من اللام فقط ، أو من الهمزة ، سوف نتتبع موضع النقد النحوي في مسألة (أل التعريف) في الاسم الموصول (الّذي) عند ابن سيده في المخصص وكالأتي:

قال ابن سيده: ((فَأَمَّا الْألف وَاللَّام اللَّتَان فِي الَّذِي فَزعم الفارسيُّ أَنَّهَا زَائِدَة توهُّماً وَقِيَاسًا مِنْهُم وَهُوَ صَحِيح وَلم يَجْعَل تعرُّفَ الَّذي بِالْألف وَاللَّام وَلَكِن بالصِّلَة وَلَو كَانَ الَّذي إِنَّمَا حصل لَهُ التَّعْرِيف من أجل الْألف واللامِ لَا بالصلَة لوجَب أَنْ تكون مَنْ وَمَا الموصولتان نَكِرَتَيْن لِأَنَّهُ لَا ألفَ ولامَ فيهمَا))(٧).

إنَّ الأصل في الّذِي (لذ)، كذلك يرى الخليل وسيبويه والأخفش وجميع من يوثق بعلمه(٨). ويُشير ابن جني إلى أنَّ أصل الذي ثلاثة أحرف، وهو لذي كملت فيه العدة التي يكون عليها الوصف، فقالوا: مررت بزيد الذي قام أخوه(٩). فـ(لذ) مثل: عَمٍ وشَجٍ ، وهما اسم فاعل من عَمِيَ يَعْمَى وشَجِيَ يَشْجَى، ووزن لَذِي: فَعِلٌ، وأَنَّ الألف واللام دخلتا عليها للتعريف، والدليل على ذلك أنَّك تقول: الّذَي قام زيد، فهذا التشديد الذي في اللام يدلُّ على أنَّ أصلها (لَذِي)، وأنَّ الألف واللام دخلتا على حرف من نفس الكلمة، فأدغمت اللام التي جاء مع الألف في اللام التي في قولك: (لَذِي) ، وهذا مذهب سيبويه وسائر البصريين(١٠). وحجتهم في أنَّ أصل الّذِي (لَذِي)؛ وذلك لأنَّ له نظيرًا في كلامهم، نحو شَجِي وعَمِي ،

---

(١) رصف المباني : ٧٣.

(٢) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب (الرضي الأستراباذي) : ٢٦/٢، الكشف عن صاحب البسيط في النحو(حسن موسى الشاعر): ١٥٩.

(٣) ينظر: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : ١٨٠/١.

(٤) ينظر: شرح الفارضي على ألفية ابن مالك : ٢٩٢/١.

(٥) ينظر: النحو الوافي : ٤٢٢/١.

(٦) ينظر: جامع الدروس العربية : ١٤٧/١.

(٧) المخصص : ٢٦٢/٤، ينظر: الإغفال : ٢٨٢/١.

(٨) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (لزجاج): ٧١/١، عمدة الكتاب : ١٧٣، ارتشاف الضرب من لسان العرب : ١٠٠٢/٢.

(٩) ينظر: سر صناعة الأعراب : ٣٥/٢.

(١٠) ينظر: الأزهية في علم الحروف(علي بن محمد النحوي): ٢٩١، اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي(المعري): ٢٠٩.

وكذلك عند تصغير الّذِي (اللَّذيّا) فثبتت الياء في الّذِي في التصغير؛ لأنَّ التصغير يردّ الأشياء إلى أصولها[١]. وأيْضًا أنَّ الَّذِي اسْم ظَاهر فَلم يكنْ على حرف واحدٍ كَسَائِر الْأَسْمَاء الظَّاهِرَة يدلُّ عَلَيْهِ أنَّ الذالَ لم تسْتَعْمل فِي هَذَا الِاسْم وحدَها فَلَو كانتِ الياءُ واللامُ زائدتين لجَاز حذفُهما[٢]. ومنهم مَنْ يرى أنَّ الأصل في الّذِي (ذا) وهو إشارة إلى ما بحضرتك ثم نقل من الحضرة إلى الغيبة ودخلت عليه الألف واللام للتعريف وحطت ألفها إلى الياء؛ ليفرق بين الإشارة إلى الحاضر والغائب[٣]. وهومذهب الفرَّاء إذ يُشير إلى أنَّ العرب قد تذهب بهذا وذا إلى معنى الَّذِي فيقولون: ومن ذا يقول ذاك؟ فِي معنى: مَنْ الَّذِي يقول ذاك؟ وأنشد:[٤].

عَدَسْ مَا لِعَبَّادٍ عَليكِ إِمَارَةٌ أَمِنْتِ وهَذا تَحْمِلينَ طَلِيْقُ

كأنَّه قَالَ: والّذِي تحملين طليق[٥].

امَّا حجج الكوفيين فقد جاءت على وجهين: أَولهما: أنَّ الألف والياء فيهما يحذفان في التثنية نحو: قام ذَانِ، ورأيت ذَيْنِ، ومررت بذَيْنِ، وقام اللَّذَانِ، ورأيت اللَّذَيْنِ، ومررت باللَّذَيْنِ ولو كان كما زعمتم أنَّهما أصلان لكانا لا يحذفان، ولوجب أنْ يقال: في التثنية (الذِيَان)، كما يقال: العَمِيَانِ، والشَّجِيَانِ، والَّذِيُونَ، ويقال: العميين، والشجيين، وأنْ تقلب الألف في تثنية (ذا) ولا تحذف، فلمَّا حُذفت الياء والألف في تثنية الذي، وذا دلّ على أنَّهما زائدان لا أصلان[٦].

ثانيهما: مَا جاءَ فِي الشّعْر من حذف اليَاء وتسكين الذَّال كَقَوْل الشَّاعِر:[٧].

كَاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فَاَصْطِيدَا

ويمكن الرّد على هذه الحجة بقولنا: أنَّ حَذْفُ الْيَاء فِي الشّعْر شاذٌّ ولَا يدلّ على أنَّها زَائِدَة؛ لأنَّه قد حُذف فِي الشّعْر كثيرٌ من الْأُصُول[٨]. وكذلك هو فاسدٌ؛ لأنَّه لا يجوز أنْ يكون اسمٌ في كلام العرب على حرف واحد، إلَّا أنْ يكون مضمرًا متصلًا[٩].

ولقد نقض ابن الشجري ما ذهب إليه الفرَّاء وأشار إلى أنَّ قوله ظاهر الفساد، وهو من دعوى الكوفيّين، فمن فساده أنَّ (ذا) معرفة بما فيه من الإشارة، فلا حاجة به إلى التعريف بالألف واللام، ثم قوله: (حطّوا ألفه إلى الياء، للفرق بين الإشارة إلى الحاضر والغائب) وهذا فاسد أيْضًا؛ لأنّنا لسنا نجد فى (الّذِي) إشارة إلى غائب، كما نجد في (ذلك و تلك وذانك وأولئك) إشارة إلى غائب، وأقوى وجوه فساده أنَّه إذا كان أصل (الّذِي) ذا، بزعمه، فما وجه هذه اللام المدغمة فيها لام التعريف؟ إذًا فلأصل في الّذِي والّتي: لذ ولت، كما قال البصريّون[١٠]. وأمَّا السهيلي فيرى أنَّ أصل الَّذِي (ذو) ، فيقول: ((اعلم أنَّ العرب لمَّا جعلت الاسم الذي هو الذي ذو وصلة إلى وصف النكرات بالأجناس فقالوا: هذا رجل ذو مال))[١١].

---

(١) ينظر: الإنصاف : ٥٥٣/٢-٥٥٤.
(٢) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : ١١٤/٢.
(٣) ينظر: اللامات : ٤٨، الأزهية في علم الحروف : ٢٩١.
(٤) ديوان: يزيد بن مفزع الحميري : ١٧٠.
(٥) ينظر: معاني القرآن (للفراء) : ١٣٨/١-١٣٩، المدارس النحوية (شوقي ضيف) : ٢٠٤.
(٦) ينظر: الأنصاف : ٥٥١/٢.
(٧) قائل هذا البيت رجل من هُذيل لم يُسمَّ ، وصدر البيت: (فَظِلْتُ فِي شَرّ مِنَ اللَّذْ كِيدَا)، ينظر: شرح أشعار الهذليين: ٦٥١/٢.
(٨) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : ١١٥/٢.
(٩) ينظر: شرح المفصل : ٣٧٣/٣.
(١٠) ينظر: أمالي الشجري : ٥٣/١.
(١١) نتائج الفكر في النحو:١٣٦، ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ٢٠/٣، همع الهوامع :٣٢٠/١.

ولقد اختلف علماء اللغة في مسألة أداة التعريف في (الّذِي)، أهي الألف واللام أم الصِّلَة؟ فيرى سيبويه أنَّك لَو سمَّيْت رجلا (الَّذِي رأيت) لم يجُزْ أَنَّ تناديَه؛ لأنَّه بمنزلة اسم واحد فيه الألف واللام[١]. والمعنى أنَّ (الَّذِي رأيت) اسم واحد قد كان يستعمل قبل التسمية به اسما واحدا ولم يغير من حاله بالتسمية، فلم يجز فيه ما كان يمتنع منه قبل التسمية من النداء[٢]. لكونه بعد التسمية به غالبًا كالحارث والعباس[٣]. ولعلَّ السبب في منع سيبويه من نداء (الَّذِي) ؛ وذلك لاجتماع تعريفان في كلمة واحدة فالَّذِي مُعرَّفة والنداء مُعرَّف، ونستنتج من ذلك أنَّ سيبويه عدَّ الألف واللام أصلية وليست زائدة، أيّ أنَّ أداة التعريف عنده في (الَّذِي) هي الألف واللام.

وأمَّا الأخفش فيرى أنَّ أداة التعريف في (الَّذِي) هي الألف واللام، فيُشير إلى أنَّ الَّذِي، والَّذِينَ لاتفارقهما الألف واللام، وهما أشبه بالأسم المخصوص مِنَ (الرَّجُلِ) وما أشبهه[٤]. واستدل الأخفش على أنَّها تعرفت بلألف واللام بأنَّ التعريف لم يثبت إلاّ بالألف واللام أو بالأضافة، ولم يثبت بغير هذين الشيئين تعريف[٥]. ويُشير الدماميني (ت-٨٢٧هـ) أنَّ مَنْ يرى أنَّ الموصولات مُعرَّفة بصلاتها، وأن (أل) فيها زائدة ، يَشكُل عليه أنَّه يلزم اجتماع تعريفين[٦].

أمَّا الفارسي فيرى أَنَّ اللام في (الَّذِي) زائدة ، وأَنَّ أداة التعريف في (الَّذِي) هي الصّلَة وليست الألف واللام، والدليل على ذلكَ تعرُّف سائر الموصولات سوى (الَّذِي) ولا ألفَ ولامًا فيها، وتعرُّفها لايخلو من أحد الأمرين: إمَّا أنْ يكون تعرُّفها بالألف واللام، أو بكونها موصولةً مخصوصةً، فلا يجوز أنْ يكون باللام ، ولو كان بها لوجب أنْ تكون سائر الموصولات المتعرِّيَة منها غير مُتعرِّفَة، وليس الأمر كذلك؛ لأنَّها مُتعرِّفَة وإنْ كانت من اللام خالية، فإذا كانت متعرِّفة ولم يخلُ تعريفها من أنْ يكون بأحد الأمرين، وبطَل أنْ يكون بواحد منهما، ثبت أنَّه بالأخر، فقد وُجدَت الألف واللام في (الَّذِي) لغير هذا التعريف[٧]. ومما يدلُّ على أنَّها تتعرف بصلتها ، بدلالة قولك : مَنْ رأيتُ في الدار الظّريفُ ، فقد علمت أنَّ (مَنْ) هنا مُعرّفة ليست بالألف واللام[٨]. وإنَّما عُرّفت بالصِّلة. ويتبعه في ذلك الرُّماني، فيرى أنَّ اللام التي في (الَّذِي) لام زائدة لازمة، وليست للتعريف؛ لأنَّه يتعرَّف بالصلة كما تتعرف (من و ما)، وإنَّما زُيدت ها هنا ليكون (الَّذِي) على ما يجب في الصفات من إثبات (أل)[٩]. ولقد شبَّه الفارسي الموصولات (من و ما) ، بـ(سحَرَ) صحيح أنَّه ليس فيه الألف واللام، لكنَّه في معنى ما فيه الألف واللام، نقول: سافرتُ يوم الجمعة سحَرَ، إذا أردت به اليوم بعينه، فأنَّه معرفة بدليل امتناعه من الصرف، وليس فيه الألف واللام إلا أنَّه معدول عنهما[١٠]. وأنَّ سبب امتناعه من الصرف: للعدل والتعريف، عُدِل عن

(١) ينظر: الكتاب :٣/٣٣٣.
(٢) ينظر: شرح كتاب سيبويه(السيرافي) :٤/٩٠.
(٣) ينظر: شرح كتاب سيبويه المسمى تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب (ابن خروف): ٤١٢.
(٤) ينظر: معاني القران(الأخفش) : ٢/٧.
(٥) ينظر: شرح جمل الزجاجي (ابن عصفور) : ٢/١٣٥، التذييل والتكميل : ٢/١٢٣.
(٦) ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد : ٢/٢٠٨.
(٧) ينظر: الإغفال : ١/٢٨٢، شرح المقدمة الجزولية :٢/٦٥٤.
(٨) ينظر: المسائل المنثورة :٢٨٤.
(٩) ينظر: معاني الحروف :٤٤.
(١٠) ينظر: شرح جمل الزجاجي (ابن عصفور) : ٢/١٣٥.

طريقة قياس تعريفه، وهي الألف واللام أو الأضافة إلى أنْ جُعِلَ عَلَمًا لهذا الوقت[١]. ولقد أوضح العكبري سبب زيادة اللام في (الَّذِي) وجعله في وجهين[٢]:

أَحدهمَا: أنَّ الألف واللام لو حَصّلا التعريف لكان الاسمُ مُسْتعملا بدونهما نكرة إذْ جميع ما تدخلُ عليه لام التَّعْرِيف كَذلِك فإنْ قيل لو كانا زائدتين لجاز حذْفُهما قيلَ من الزَّوائد ما يلزمُ كالفاء فِي قَوْلك: خرجتُ فَإِذا زيد ونحوها. **والثَّاني:** أنَّ تعريف الَّذِي بالصلة بدلِيل تعرّف مَنْ وَمَا بها إذْ لا لام فيهما وَمَا يُعرّفُ فِي موضعٍ بشيءٍ يُعرّف فِي مَوضِع آخر بذلك الشَّيء.

تقول: ضربتُ مَنْ عندك ، وأخذتُ ما أعطيتَني ، ولأُكْرِمَن أيهُمْ في الدار. فهذه الأشياءُ كلُها معارفُ، ولا ألفَ ولامٌ فيها كما كانتا في (الَّذِي) وإنَّما تعرُّفُها بما بعدها من صلاتها، وإذا ثبت أنَّ الصلة مُعَرِّفةٌ، لم يكن الألفُ واللام فيما دخلا فيه من الموصولات مُعرَّفة أيضًا؛ لأنَّ الاسم لا يَتعرَّف من جهتَيْن مختلفتَيْن. وإذا ثبت أنَّ الألف واللام لا يفيدان هنا التعريف، فإن زيادتُهما تكون ضربٌ من إصلاحِ اللفظ[٣].

ويقول أبو ربيع الأشبيلي(ت-٦٨٨هـ): ((وأمَّا الألف واللام في (الَّذِي) وماجرى مجراها من الأسماء الموصولة فهي زائدة؛ لأنَّ التعريف إنَّما هو بالصّلة بمنزلة تعريف (مَنْ وما)، وغيرها من الأسماء الموصولة كأنَّها زُيدت لتوكيد التعريف))[٤].

إنَّ هذا الموصولات كالذي والتي، ومَنْ ومَا ، وغيرها من الموصولات هي من الأسماء المبهمة، ويتمثل إبهامها في أنَّها أسماء لا تخص بمسمى دون مسمى، فهذا هو إبهامها، وأنَّها معارف بصلاتها بدليل امتناع علامة النكرة من الدخول عليها، وهذا يدلُّ على أنَّ اللام زائدة زيادة لازمة فيها ، وإنَّهم يجلبوها ؛ لإصلاح اللفظ فقط[٥]. وأنَّ هذه اللام لا تتجرد من الأسماء الموصولة كـ الذي واللتي؛ لأنَّها كالجزءِ منها، وجزء الكلمة لا يعرفها، بل معرفها صلاتها[٦].

وأمَّا المحدثون فقد عدّوا اللام في (الّذِي) زائدة، وإنَّ أداة التعريف فيها هي صلتها؛ لأنَّ تعريف الموصول إنَّما هو بالصِّلَة، لا (بأل) على الأصحّ[٧]. ونستطيع القول: إنَّ ماذهب إليه ابن سيده في أنَّ (الّذِي) تُعرَّف بالصِّلَة لا بـ (أل) التعريف هو حكمٌ صحيح بدليل : إنَّ كثيرًا من العرب قد يستعمل موضع (الّذِي) : (ذو)، وهو عندهم معرفة[٨]. فـ(ذُو) التي بمعنَى (الذِي) مُعرَّفة بالصِّلة على حد تعريفِ (مَن، ومَا) وليست مُعرَّفة بالألف واللام[٩].

والدليل الآخر: ما أشار إليه المرادي في أنَّ اللام تكون زائدة لازمة. وذلك في ألفاظ محفوظة. منها: الذي، والتي، وفروعهما من الموصولات، وكذلك في الأعلام كاللات: اسم الصنم، والآن، وإنَّما حكم على الألف واللام في هذه الألفاظ

---

(١) ينظر: شرح جمل الزجاجي (أبو ربيع الأشبيلي) : ٤٨٥/١.
(٢) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : ١١٦/٢.
(٣) ينظر: شرح المفصل : ٣٧٥/٢.
(٤) شرح جمل الزجاجي (أبو ربيع الأشبيلي) : ٣١١/١، شرح الكافية الشافية : ٣٣٠/١، الجنى الداني في حروف المعاني: ١٩٧.
(٥) ينظر: المرتجل في شرح الجمل : ٣٠٦.
(٦) ينظر: العقد المنظوم في الخصوص والعموم(ابن دريس القرافي) : ٢٠/٢.
(٧) ينظر: جامع الدروس العربية: ١٥٠/١، النحو الوافي : ٣٤٠/١، النحو المصفى(محمد عيد): ١٩١.
(٨) ينظر: التفسير البسيط : ٤٦/٣.
(٩) ينظر: شرح المفصّل : ٣٨٦/٢.

بالزيادة؛ لأنَّ تعريفها بغير الألف واللام، أمَّا الموصولات فبالعهد الذي في صلاتها، على المختار، وأما اللات فبالعلمية[١].
وأمَّا مَنْ ذهب إلى أنَّ أداة التعريف في (الّذِي) هي الألف واللام وليست الصِّلَة، فهذا القول ضعيف[٢].

النتائج

١. كشف البحث عن نوع من أنواع النقد، وهو الحكم القيميّ الذي يعدُّ جزءًا من النقد القيميّ، فهو من أهم أنواع النقد؛ وذلك لأهميته في حماية اللغة، وصونها من أيّ شائبة أو لحن والتي قد تلحقها نتيجة الاختلاط بالأُمم غير العربية.
٢. أوضح البحث عن مدى اهتمام ابن سيده باللغة والحفاظ على سلامتها، إذ يعدُّ من أهم النُّقاد الذين حرصوا عليها من خلال إصداره أحكام تُقيّم النصوص العربية بالجودة أو الرداءة، فقد كان يَنقُد ويُخطّأ الكثير من علماء اللغة العربية.
٣. ناقش البحث مسألة تعريف العدد المضاف، فتبيَّن فيه ثلاثة أوجه: الوجه الأوّل: الثلاثةُ الرجالِ، والوجه الثاني: الثلاثةُ رجالٍ، والوجه الثالث: ثلاثةُ الرجالِ، ولقد تناول ابن سيده هذه المسألة وحكم بالصَّحة على الوجه الذي يرى أنَّ الصَّواب دخول (أل) التعريف على المعدود لا على العدد المضاف.
٤. أفصحت الدراسة عن موقف ابن سيده في تعريف الاسم الموصول الّذي، ففيه مذهبان: الأول: مذهب سيبويه والذي ذهب إلى أنَّ أداة التعريف في الّذي هي (أل) التعريف، والثاني: الفارسي الذي أشار إلى أنَّ أداة التعريف في الّذي هي الصلة، ولقد ذهب إلى ذلك ابن سيده وحكم بأنَّه هو الصحيح.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الإتقان في علوم القرآن، أبو بكر عبد الرحمن بن جلال الدين السيوطي (ت-٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.
٢. اجتهادات لغوية، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م.
٣. أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت-٢٧٦هـ)،تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م.
٤. إرتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت-٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٥. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، (ت-٧٦٧هـ)، تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م.
٦. الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد الهروي النحوي(ت-٤١٥هـ)، تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط٢، ١٩٩٣م.
٧. الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت-٧٧١هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
٨. إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت-٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

(١) ينظر: الجنى الداني : ١٩٧، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : ٤٦٤/١، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك : ١٤٩/١، شرح الأشمونى لألفية ابن مالك : ١٦٩/١، الإتقان في علوم القرآن : ١٨٦/٢.
(٢) ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح(بهاء الدين السبكي) : ١٩٢/١.

٩. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل ،ابن السراج(ت- ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ط٦، ١٩٩٦م.
١٠. الإغفال، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ(ت-٣٧٧هـ)، تحقيق: عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم، المجمع الثقافي ، الأمارات –دبي، د.ط ، ١٤٢٠هـ.
١١. أمالي ابن الحاجب، أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمرو، ابن الحاجب (ت-٦٤٦هـ)، تحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار، الأردن، دار الجيل، بيروت،(د، ط)،١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
١٢. أمالي ابن الشجري، ضياء الدين هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري(ت-٥٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.
١٣. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري(ت-٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٣م .
١٤. إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت- ق٦هـ)،تحقيق: محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.
١٥. إيضاح الوقف والابتداء، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت-٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق،(د.ط)، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
١٦. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي ، دار القلم – دمشق ، دار كنوز إشبيليا – الرياض، ط١، ١٤٣٤هـ ٢٠١٣ م .
١٧. تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني(ت-٨٢٧هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.
١٨. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي،(ت-٤٦٨هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ.
١٩. تقويم اللسان، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت-٥٩٧هـ) ،تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف، ط٢، ٢٠٠٦م.
٢٠. التكملة، أبو علي الفارسي، تحقيق: كاظم بحر المرجان، عالم الكتب ، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩١٤هـ-١٩٩٩م.
٢١. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي،(ت-٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م .
٢٢. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت -٧٤٩هـ) تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
٢٣. ثمار الصناعة في علم العربية، أبو عبد الله الحسين بن موسى ين هبة الله الدنيوري(ت-٤٩٠هـ)، تحقيق: محمد بن خالد الفاضل،(د.ط)، ١٩٩٠م.
٢٤. جامع الدروس العربية ،مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت-١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط٢٨، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٢٥. الجمل، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي(ت-٣٤٠هـ)، اعتنى به: ابن أبي شنب، مطبعة جول كربونول، الجزائر، (د.ط)، ١٩٢٦م.
٢٦. الجنى الداني في حروف المعاني، ابن ام القاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي (ت-٧٤٩هـ)، تحقيق: د.فخر الدين قباوة ،الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
٢٧. حروف المعاني، أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩٨٦م.
٢٨. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،عبد القادر بن عمر البغدادي (ت-١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٢٩. ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي(ت- ٢٣١هـ)، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة، ط١، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
٣٠. ديوان الفرزدق ، شرحه وضبطه وقدم له، علي عافور، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٨٧م.
٣١. ديوان يزيد بن مفزع الحميري(ت-٦٩هـ)، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩٨٢م.
٣٢. رسالة منازل الحروف، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر – عمان، (د.ط)،(د.ت).
٣٣. رصف المباني في شرح حروف المعاني،أحمد بن عبد النور المالقي(ت-٧٠٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٣٩٤هـ.
٣٤. سر صناعة الإعراب، ابن جني، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٣٥. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت-٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
٣٦. شرح أشعار الهذليين، أبو سعيد الحسن بن الحسين السُّكري، رواية أبي الحسن على بن عيسى بن على النحوى عن ابى بكر احمد بن محمد الحلواني عن السكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، محمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة- مصر، ط١، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م.
٣٧. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت-٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٣٨. شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك، شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت-٩٨١هـ)، تحقيق: أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت،ط١، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م.
٣٩. شرح التسهيل، أبو عبد الله بن مالك الطائي(ت-٦٧٢هـ)،تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، دار الهجر، ط١ ،١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٤٠. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو،خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت-٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٤١. شرح جمل الزجاجي، أبو ربيع عبيد الله القرشي الأشبيلي السبتي(ت-٦٨٨هـ)، تحقيق: عياد بن عيد الثبيتي، دار الغرب الأسلامي، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٨٦م.

٤٢. شرح جمل الزجاجي، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور(ت-٦٦٩هـ)، تحقيق: صاحب أبو جناح، القاهرة، ط١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
٤٣. شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت-٦٨٦هـ)، تحقيق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، ط١، ١٩٩٣م.
٤٤. شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الإستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٩٧٥م .
٤٥. شرح الكافية الشافية، أبو عبد الله بن مالك الطائي (ت-٦٧٢هـ)،تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٢م.
٤٦. شرح كتاب سيبويه المسمى تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب، أبو الحسن علي بن محمد الحضرمي الأشبيلي المعروف بابن خروف(ت-٦٠٩هـ)، تحقيق: خليفة محمد خليفة بديري، منشورات كلية الأسلامية، طرابلس، ط١، ١٩٩٥م.
٤٧. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت- ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.
٤٨. شرح المفصل، أبو البقاء، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(ت- ٦٤٣هـ)، الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
٤٩. شرح المقدمة الجزولية، أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين(ت-٦٥٤هـ)، تحقيق: تركي بن سمو بن نزال العتيبي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٣م.
٥٠. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي(ت-٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة ، دمشق ، ط٥، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٥١. العدد في اللغة دراسة لغوية نحوية، مصطفى النحاس، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٩٧٩م.
٥٢. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، أبو حامد أحمد بن علي السبكي (ت-٧٧٣هـ)،تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٥٣. العقد المنظوم في الخصوص والعموم، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت-٦٨٢هـ)، تحقيق: د. أحمد الختم عبد الله، المكتبة المكية، دار الكتبي ، مصر، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٥٤. عمدة الكتاب، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي (ت-٣٣٨هـ)،تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٥٥. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي(ت- ١٧٥هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ط١،(د.ت).
٥٦. قواعد المطارحة في النحو، أبو محمد الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله بن جمال الدين البغدادي (ت-٦٨١هـ)، تحقيق: يس أبو الهيجاء، شريف عبد الكريم النجار، دار الأمل، أربد- الأردن، ط١، ٢٠١١م.
٥٧. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه(ت-١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٥٨. الكشف عن صاحب البسيط في النحو،حسن موسى الشاعر، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة،(د.ط)، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٥٩. الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت-٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، (د.ط)، ٢٠٠٠م .
٦٠. اللامات، أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٦١. اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي، أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري(ت-٤٤٩هـ)،تحقيق: محمد سعيد المولوي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
٦٢. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العكبري، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
٦٣. لحن العامة والتطور اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠م.
٦٤. اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت-٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ط١، ١٩٧٢م.
٦٥. ما تلحن فيه العامة، أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي(ت-١٨٩هـ)، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، دار الرفاعي ، الرياض، ط١، ١٩٨٢م.
٦٦. مُثُلُ المُقرّب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور(ت-٦٦٩هـ)، تحقيق: صلاح سعد محمد المليطي، دار الآفاق العربية، مصر ، ط١، ٢٠٠٦م.
٦٧. مجالس ثعلب، أبو العباس يحيى بن ثعلب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٤٥م.
٦٨. مجيب الندا في شرح قطر الندى، عبد الله بن أحمد الفاكهي(ت-٩٧٢هـ)، تحقيق: مؤمن عمر محمد البدارين، الدار العثمانية، عمان، ط١ ٢٠٠٨م.
٦٩. المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت- ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .
٧٠. المدارس النحوية، شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٧، ١٩٦٨م.
٧١. المرتجل في شرح الجمل، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب(ت-٥٦٧هـ)، تحقيق: علي حيدر، دمشق، ط١، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.
٧٢. المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة، ط١ ،١٤٠٠ – ١٤٠٥هـ.
٧٣. المسائل المنثورة، أبو علي الفارسي، تحقيق: شريف عبد الكريم النجار، دار عمار، الاردن ط١، ٢٠٠٤م.
٧٤. معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني المعتزلي (ت-٣٨٤هـ)، تحقيق: عرفان بن سليم العش حسونه الدمشقي، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.
٧٥. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج(ت-٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب – بيروت، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٧٦.معاني القرآن، أبو حسن سعيد ين مسعدة الأخفش الأوسط(ت-٢١٥هـ)، تحقيق: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٠م.
٧٧.معاني القرآن، أبو زكريا الفراء(ت-٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر، ط١، ١٩٧٢م.
٧٨.معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر،الأردن، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٧٩.المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى(ت- ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق ، ط١ ، ١٤١٢هـ.
٨٠.مفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم الزمخشري، تحقيق: د. علي بو ملحم ، مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٨١.المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ،شرح ألفية ابن مالك، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي(ت-٧٩٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين،معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة ، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٨٢.المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»،بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت- ٨٥٥هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٨٣.المقتضب، أبو العباس المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٩٤م.
٨٤.من قضايا اللغة والنحو، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٧٤م.
٨٥.المنهاج في شرح جمل الزجاجي، يحيى بن حمزة العلوي(ت--٧٤٩هـ)، تحقيق: هادي عبد الله ناجي، مكتبة الرشيد، السعودية، ط١، ٢٠٠٩م.
٨٦.المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، عبد الله بن يوسف الجديع، دار الريان، بيروت-لبنان، ط٣، ٢٠٠٧م.
٨٧.النحو المصفى، محمد عيد، مكتبة الشباب ، ط١، ١٩٧١م.
٨٨.النحو الوافي،عباس حسن (ت- ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥،(د.ت).
٨٩.نظم الفرائد وحصر الشرائد، مهذب الدين مهلب بن حسن ابن بركات المهلبي(ت-٥٨٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٦م.
٩٠.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر،(د.ط)، (د.ت).
٩١.الواضح في علم الصرف، محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث، ط٤، ١٩٨٧م.

Sources and references

The Holy Quran

- Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abu Bakr Abd al-Rahman ibn Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authorit, 1, 1394 AH - 1974 AD.
- Linguistic Jurisprudence, Tammam Hassan, World of Books, Cairo, 1, 2007 AD.
- Contemporary Arabic Language Errors for Writers and Broadcasters, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar, World of Books, Cairo, 2nd Edition, 1993 AD.
- Literature of the writer, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori (d. 276 AH), investigative: Muhammad Al-Dali, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, 1, 1402 AH-1981 AD

- RelSHing batings from t h e tonge of the Arabs, Abu Hayan Muhamd Bin Yusf bin Ali n Hayyan Ather al-Din al-Andlus (d. 745 ah), investgatin Rajab Othman Muhammad, Ramadan Abdl Twab, Al-Khanji Library, Ciro, 1, 1418 ah - 1998 ad.
- Guide Al-Salik to the solution of Ibn Malik's Millennium, Burhan Al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Qayyim Al-Jawziyah, (d. 767 AH), investigation: Dr. Muhammad bin Awad bin Muhammad Al-Sahli, Lights of the Salaf, Riyadh, 1, 1373 AH - 1954 AD.
- Az-Zahiya fi Al-Akhrouf, Ali bin Muhammad Al-Harawi Al-Nahwi (d. 415 AH), investigation: Abdul-Mu'in Al-Malouhi, 2nd edition, 1993 AD.
-Al-Shabah and Al-Nazaer, Taj Al-Din Abdul-Wahhab bin Ali bin Abdul Kafi Al-Sabki (d. 771 AH), investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1411 AH - 1991 AD.
- Reform of Logic, Ibn al-Skeet, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq (d. 244 AH), investigation: Muhammad Mereb, Arab Heritage Revival House, 1, 1423 AH - 2002 AD.
- Origins in Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl, Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH), investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, 6th edition, 1996 AD.
- The Omission, Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi (d. 377 AH), investigation: Abdullah bin Omar Al Haj Ibrahim, the Cultural Foundation, Emirates - Dubai, d., 1420 AH.
- Amali Ibn al-Hajib, Abu Amr Jamal al-Din Othman bin Amr, Ibn al-Hajib (d. 646 AH), investigation: Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Ammar, Jordan, Dar Al-Jeel, Beirut, (D, I), 1409 AH - 1989 AD.
-Amali Ibn Al-Shujari, Dia Al-Din Hebat Allah Bin Ali Bin Hamza, better known as Ibn Al-Shajari (d. 542 AH), investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Al-Khanji Library, Cairo, 1, 1413 AH - 1991 AD.
-Fairness in the issues of dispute between the Basri and Kufic grammarians, Abu Al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad Al-Anbari (d. 577 AH), Al-Maqtaba Al-Asriyya, i 1, 2003 AD.
- Al-Iddah Al-Addi, Abu Ali Al-Farsi, investigation: Dr. Hassan Shazly Farhoud, College of Arts - University of Riyadh, 1, 1389 AH - 1969 AD.
- Clarifying the Evidence of Clarification, Abu Ali Al-Hassan bin Abdullah Al-Qaisi (d. 6 AH), investigative by: Muhammad bin Hamoud Al-Dajani, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, 1, 1408 AH - 1987AD.
- Clarification of the Endowment and the Beginning, Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim al-Anbari (d. 328 AH), investigation: Muhyi al-Din Abd al-Rahman Ramadan, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, (d.), 1390 ah - 1971 ad.
= T h e Insight and t h e Ticket, Abu Muhammad bin Abdullah bin Ali bin Ishaq Al-Simary (d. 541), investigation: Fathi Ahmed Mustafa Ali Al-Din, Dar Al-Fikr, Damascus, 1, 1982 AD.
- Editing Al-Khassa fi Taysir Al-Khalasah, Abu Hafs Zain Al-Din Omar bin Muzaffar bin Al-Wardi (d. - 749 AH), investigation: Dr. Abdullah bin Ali Al-Shallal, Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia, 1, 1429 AH - 2008 AD.
=Apendx and Sumons in the Explanation of the Book of Facltation, ABU Hayan Al-Andalusi, investgaton DR. Hasan Hindwi, Dar Al-Qalm - Damascus, Dar Trasurs of Sevile - Riyadh, 1, 1434 ah 2013 ad.

- Al-Faraid's Commentary on Tas'eel Interests, Muhammad Badr Al-Din bin Abi Bakr bin Omar Al-Damini (d. 827 AH), investigation: Dr. Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Mufdi, 1, 1403 ah - 1983 ad.
- The Simple Interpretation, Abu al-Hasan Ali bin Ahmed al-Wahidi, (d. 468 AH), Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1, 1430 AH.
- Taqreeb al-Muqrib in Grammar, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusef bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. - 745 AH), investigation: Afif Abdul Rahman, Dar Al Masirah, Beirut, 1st edition, 1982 AD.
- Correction of the tongue, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), investigation: Abdul Aziz Matar, Dar al-Maaref, 2nd edition, 2006 AD.
- The Supplement, Abu Ali Al-Farsi, investigation: Kazem Bahr Al-Murjan, The World of Books, Beirut - Lebanon, 2nd Edition, 1914 AH-1999 AD.
- Refining the language, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 2001 AD.
- Guiding Al-Luma', Ahmed bin Al-Hussein bin Al-Khabbaz, investigation: Fayez Zaki Muhammad Diab, Dar Al-Salaam for printing, Arab Republic of Egypt, 2, 1428 AH - 2007 AD.
=The Fruits of Industry in the Science of Arabic, Abu Abdullah Al-Hussein bin Musa Y Hebat Allah Al-Daniuri (d. 490 A.H.), investigation: Muhammad Bin Khaled Al-Fadil, (D. t), 1990 A.D.
- The Mosque of Arabic Lessons, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (d. 1364 AH), Al-Asriya Library, Sidon - Beirut, 28th edition, 1414 AH - 1993 AD.
- Al-Jamal, Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Ishaq al-Zajji (d. 340 AH), taken care of by: Ibn Abi Shanab, Jules Carbonol Press, Algeria, (d. i), 1926 AD.
- The Danny in the Letters of Meanings, Ibn Umm Al-Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi (d. 749 AH), investigation: Dr. Fakhr Al-Din Qabawah, Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1413 AH - 1992 AD.
-Al-Sabban's Commentary on the Ashmouni Commentary on Ibn Malik's Millennium, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (d. 1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 1, 1417 AH - 1997 AD.
- Letters of Meanings, Abu Al-Qasim Al-Zajji, investigation: Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1986 AD.
- The Treasury of Literature and the Heart of Lisan Al Arab, Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (d. 1093 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1418 AH - 1997 AD.
- Diwan of Dhi Al-Rama, Explanation of Abi Nasr Al-Bahili, the story of a fox, Abu Nasr Ahmed bin Hatim Al-Bahili (d. - 231 AH), investigation: Abdul Quddus Abu Saleh, Al-Iman Foundation, Jeddah, 1, 1402 AH - 1982 ad
- Diwan al-Farzdq, explnd, controlled and presented to him, Ali Afour, dir al-Kutb al-Ilmiya, Beirt - Lebon, 1, 1987 ad.
- Diwn of Yazid bin Mufa`a Al-Humairi (d.-69 AH), invstigtion Abdl Qudus ABU Salih, Al-Resala Foundation, Birut - Lebanon, 2nd edition, 1982 ad.
- The Message of Manazel Al-Huruf, Ali Bin Issa Bin Ali Bin Abdullah, Abu Al-Hassan Al-Ramani Al-Mu'tazili (d. 384 AH), investigation: Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Fikr - Amman, (D.T), (D.T).

- Paving the Buildings in Explaining the Letters of Meanings, Ahmed bin Abdul-Nour Al-Malqi (d.-702 AH), investigation: Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1, 1394 ah.
- Sob Al-Manzoom and Unpack the Sealed, Abu Abd Ibn Malik, invsT Gation: Adnan Muhammad Salman, Fakher Jabr Matar, Research House for Islamic Studies, and the Reval of Heritage, 1, 2004 ad.
- The Secret > of the Syntax of SyNTax, Ibn Jani, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Birut - Lebaon, 1, 1421 ah - 2000 ad.
- Explanation of IBN Aqil on Alfiya Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah Ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masri, (d. 769 ah), investigation by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al -Turath, CAIro, Dar Misr for printing, Saeed Guda al-Sahar and Co., I 20, 1400 ah - 1980 ad.
- Explanaton of ibn al-NaZim Ali Alfya Ibn Malik Muhammad Ibn Imam Jamal al-Din muhamad Ibn Malik (d. 686 ah), investigation Muhammad Basil Oyoun al-Sod, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1, 1420 ah - 2000 ad.
-Explantion of the poeMs of the Hadhleen, ABU Saeed Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Sukari, the narration of Abi Al-Hassan Ali bin Issa bin Ali Al-Nahawi on the authority of Abu Bakr Ahmed bin Muhammad Al-Halwani on the authority of Al-Sukari, achieved by: Abdul-Sattar Ahmed Farraj, Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Uruba, Cairo - EGYpt, 1, 1384 ah - 1965 ad.
- Explanation of Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik, Ali bin Muhammad bin Issa, ABU Al-Hassan, Nour AL-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. - 900 ah), Dar AL - Kutub Al-Ilmia, BEIRUT - LEBANON, 1, 1419 ah - 1998 ad.
- Explanation of the facilitation, Abu Abdullah bin Malik Al-Tai (d. 672 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhton, Dar Al-Hijr, 1, 1410 ah - 1990 ad
Lebanon, 1, 1421 ah - 2000 ad.
- ExplAntion of Jamal al-Zajazi, Abu Rabee' Obaid Allah Al-Qurashi Al-Ashbili Al-Sabti (d. 688 AH), investigation: Ayyad bin Eid Al-Thubaiti, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, 1, 1986 ad.
- Explanation of Jamal Al-Zajji, Ali bin Moamen known as Ibn Asfour (d. 669 AH), investigation: Sahib Abu Jinnah, Cairo, 1, 1400 AH - 1980 AD
- Al-Radi's explanation of the Kafiya of Ibn Al-Hajib, Muhammad bin Al-Hassan Al-Radhi Al-Istrabadi, Najm Al-Din (d. 686 ah), investigation: Hassan bin Muhammad bin Ibrahim Al-Hafzi, 1, 1993 AD.
- Explantion of Shafa ibn al-Hajeb al-Radi al-IstrabadI, investigation: Muhammad Nour Al-Hassan, Muhammad Al-Zafzaf, Mohieddin Abdul Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1, 1975 AD.
- Explanation of Qatar Al-Nada and Bel Al-Sada, Abu Muhammad Ibn Hisham, investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Cairo, 11th ed., 1383 AH.
-Explanation of the Healing Sufficient, Abu Abdullah bin Malik Al-Tai (d. 672 AH), investigative by: Abdel Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, I 1, 1982 AD.
- Explanation of the Book of Borders in Grammar, Abdullah bin Ahmed Al-Fakihi Al-Nahawi Al-Makki (d. 972 AH), investigation: Dr. Al-Mutawali Ramadan Ahmed Al-Damiri, Wahba Library - Ciro 2nd floor, 1414 aH - 1993 ad.
- Explantion of Sibawyh's bok, "Tanqih al-Albab fi Sharh Ghamdi' al-Kitab" by Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Hadrami al-Ishbili, known as Ibn Kharouf (d.-609 AH),

investigated by: Khalifa Muhammad Khalifa Badiri, Islamic College Publications, Tripoli, 1, 1995 AD.
- Explanation of Sibawayh's book, Abu Saeed Al Serafi Al Hassan bin Abdullah bin Al Marzban (d. 368 AH), investigation: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar Al Kutub Al Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 2008 AD.
- Sharh al-Mofassal, Abu al-Baqa, MuwaffaQ al-Din Yaish bin Ali bin Yaish al-MawsilI (d. - 643 ah), dr. Emil Badi Yaqoub, Dar al-Kutub al-Imiyya, Berut - Lebanon, 1, 1422 Ah - 2001 Ad.
- Expantion of Al-Muqaddimah Al-Jazuli, Abu Ali Omar bin Muhammad bin Omar Al-Azdi Al-Shalubin (d. 654 AH), investgation: Turki bin Sumou bin Nazzal Al-Otaibi, Al-Khanji Library, Caro, I 1, 1993 AD.
- Sahih al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari al-Jaafi (d. 256 AH), investigation: Dr. Mustafa Dib Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Dar Al-Yamamah, Damascus, 5th edition, 1414 AH - 1993 AD.
- Al-Safwa al-Safiyya fi Sharh Al-Durra Al-Alfiya, Taqi Al-Din Ibrahim Bin Al-Hussein Al-Nili, investigation: Mohsin Bin Salem Al-Amiri, King Fahd National Library, Saudi Arabia, (d. i), 1419 AH.
-The Number in Language: A Linguistic and Grammatical Study, Mustafa Al-Nahhas, Al-Falah Library, Kuwait, I 1, 1979.
- The Bride of Weddings in the Explanation of Takhlees Al-Muftah, Abu Hamid Ahmed bin Ali Al-Sabki (d. 773 AH), investigation Dr. Abdul Hamid Hindawi, Al-Asriyya Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1, 1423 AH - 2003 AD.
- The Regulated Contract in the Specific and the General, Shihab Al-Din Ahmed bin Idris Al-Qarafi (d. 682 AH), investigation: Dr. Ahmed Al-Khatim Abdullah, The Meccan Library, Dar Al-Ketbi, Egypt, 1, 1420 AH - 1999 AD.
- Umdat al-Kitab, Abu Jaafar al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad bin Ismail al-Muradi (d. 338 AH), investigative by: Bassam Abdel Wahhab al-Jabi, Dar Ibn Hazm, al-Jafan and al-Jabi for printing and publishing, 1, 1425 AH - 2004 AD.
- Al-Ain, Abu Abdul-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi (d. 175 AH), investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal, 1st edition, (d. T).
- The Rules of Al-Mutarha in Grammar, Abu Muhammad Al-Hussein bin Badr bin Ayaz bin Abdullah bin Jamal Al-Din Al-Baghdadi (d. 681 AH), investigation Yassin Abu Al-Haijaa, Sharif Abdul Karim Al-Najjar, Dar Al-Amal, Irbid - Jordan, 1, 2011 AD.
- The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d.-180 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
- Unveiling the owner of the simple in grammar, Hassan Musa Al-Shaer, Islamic University of Madinah, (d. I), 1408 AH - 1988 AD.
- . AL-Lamat, Abu Al-Qasim Al-Zajji, investigation: Mazen Al-Mubarak, Dar Al-Fikr, Damascus, 2, 1405 AH 1985 AD.
-. Al-Mala'i Al-Azizi Explanation of Al-Mutanabbi's Diwan, Abu Al-Ala Ahmed bin Abdullah Al-Maari (d. 449 AH), investigative: Muhammad Saeed Al-Mawlawi, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1, 1429 AH - 2008 AD.
- Al-Labbaf fi Illal Al-Bana' and Al-Arabiya, Abu Al-Baqa Al-Akbari, investgated by Dr. Abdul lah Al-Nabhan, Dar Al-Fkr, Damascus, 1, 1416 Ah-1995 Ad.
- Public melody and linguistic development, Ramadan Abdel-Tawab, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, 2nd edition, 2000 AD.

- Al-Luma' in Al-Arabiya, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), investigation: Fayez Faris, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiah, Kuwait, 1, 1972 AD.
- What the public composed, Abu al-Hasan Ali bin Hamza al-Kisa'i (d. 189 AH), investigation: Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Egypt, Dar Al-Rifai, Riyadh, 1, 1982 AD.
- Muthal al-Muqrib, Ali bin Mu'min, known as Ibn Asfour (d. 669 AH), investigation: Salah Saad Muhammad al-Maliti, Dar al-Afaq al-Arabiya, Egypt, 1, 2006 AD.
- Thalab Counils Abu al-Abas Yahya bin Thalab, investigation Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Maaref, Egypt, 1, 1945 AD.
-Mujb Al-Nada in Explaining Qatar Al-Nada, Abdullah bin Ahmed Al Fakihi (d. 972 AH) investigation Mu'min Omar Muhammad Al-Badarin, Al-Othmani House, Amman, 1st edition 2008 AD.
-The Deiated Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayida al-Mursi (d. 458 AH), investiation Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage - Birut, 1, 1417 AH, 1996 AD
- Grammar schools, Shawki Deif, Dar Al Maaref, Cairo, 7th edition, 1968 AD.
- The Improvsed Fi Sharh Al-Jamal, Abu Muhamad Abdullah bin Ahmed bin Ahme d bin Ahmed bin Al-Khashab (d. 567 AH), invetigation Ali Haidar, Damscus, 1, 1392 AH - 1972 AD.
- The Hlper to Faclitate Benefits, Baha Al-Din Bin Aqeel, Investigation Dr. Muhammad Kamel Barakat, Umm Al-Qura University, Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madai, Jedah, 1, 1400 - 1405 AH
- Al-Mas`al Al-Manthura, Abu Ali Al-Farsi, investigation: Sherif Abdel-Karim Al-Najjar, Dar Ammar, Jordan, 1st edition, 2004 AD.
- Al-Mishkat Al-Fathiyah on the Lighting Candle in Arabic Science, Muhammad bin Muhammad Al-Badri Al-Damiati (d. 1140), investigation: Yahya Murad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 2004 AD.
- The lamp when it darkened from the evidence of clarification, Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Yabaqi bin Sa'oon, investigated by: Muhammad bin Hamoud Al-Dajani, Islamic University of Madinah - Saudi Arabia, 1, 1429 AH - 2008 AD.
- The Meanings of the Letters, Abu Al-Hasan Ali bin Issa Al-Ramani Al-Mu'tazili (d. 384 AH), investigation: Irfan bin Salim Al-Ish Hassouna Al-Dimashqi, Al-Asriya Library, Saida - Beirut, 1, 1425 AH.
-Meanings of the Qur'an and its Syntax, Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sirri bin Sahl Al-Zajjaj (d. 311 AH), investigation: Abdul-Jalil Abdu Shalabi, World of Books - Beirut, 1, 1408 AH - 1988 AD.
-The Meanings of the Qur'an, Abu Hassan Saeed in Masada al-Akhfash al-Awsat (d.-215 AH), investigation: Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1, 1990 AD.
- Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Al-Fara' (d.-207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masrya for authoring and translation, Egypt, 1, 1972 AD.
- The meanings of grammar, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr, Jordan, 1, 1420 AH - 2000 AD.
- Vocabulary in the Strange Qur'an, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad known as al-Ragheb al-Isfahani (d. 502 AH), investigation: Safwan Adnan al-Dawdi, Dar al-Qalam, al-Dar al-Shamiya - Damascus, 1, 1412 AH.
- Detailed in the art of syntax, Abu al-Qasim al-Zamakhshari, investigation: Dr. Ali Bu Melhem, Al-Hilal Library, Beirut, 1, 1993 AD.

- Gramatcal purposes in explaining the evidence of the explanations of the millenum known as “Sharh al-Kubra evidence”, Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa al-Aini (d. 855 AH), investigation: a. Dr.. Ali Mohamed Fakher, a. Dr.. Ahmed Mohamed Tawfiq Al-Sudani, d. Abdul Aziz Muhammad Fakher, Dar es Salaam, Caro - Arab Repblc of Egypt, 1, 1431 AH - 2010 AD:
- Summary of Arabic Grammar, Fouad Nehme, Scientific Bureau, Egypt, 19th Edition, (D.T).
- From Issues of Language and Grammar, Ahmed Mukhtar Omar, World of Boks, Caro, 1, 1974 AD.
- Al-Minhaj fi Sharh Jamal Al-Zajji, Yahya bin Hamza Al-Alawi (d.-749 AH), investigation: Hadi Abdullah Naji, Al-Rasheed Library, Saudi Arabia, 1, 2009 AD.
- The Short Curriculum in the Scientific Grammar and Morphology, Abdullah bin Youssef Al-Juday', Dar Al Rayan, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 2007 AD.
- The Brief in the Grammar of the Arabic Language, Saeed bin Muhammad bin Ahmed Al-Afghani, Dar Al-Fikr, Beirut (d, i) 2003 AD.
-The Results of Thought in Grammar, Abu al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmad al-Suhaili (d. 581 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1412 AH - 1992 AD.
- Towards the Arabic Language, Adel Khalaf, Library of Arts, Cairo, I 1, 1994 AD.
-Towards the Arabic Language, Muhammad Asaad Al-Nadri, Al-Mataba Al-Asriyya, Saida - Beirut, 2nd Edition, 1997 AD.
-Clear Grammar, Muhammad Eid, Youth Library, 1, 1971 AD.
- Nazm Al Faraed and Counting the Scenarios, Muhdhab Al-Din Muhallab bin Hassan bin Barakat Al Muhallabi (d. 583 AH), investigation by: Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, Al-Khanji Library, Cairo, Heritage Library, Makkah Al-Mukarramah, i. 1, 1986 AD.
- Al-Hassan Jokes in Explaining the Purpose of Ihsan, Abu Hayyan Al-Andalusi, investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, 1, 1405 AH - 1985 AD.
- Hama’ al-Hawa’i fi explaining the collection of mosques, Jalal al-Din al-Suyuti, investigation by: Abdul Hamid Hindawi, Al Tawfiqia Library, Egypt, (d.t), (d.t).
- The Clear in the Science of Morphology, Muhammad Khair Al-Halawani, Dar Al-Mamoun Turath, 4th edition, 1987 AD.